

مقدمة الخطبة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا نجات له ولئلا مرشدًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا وحبينا محمد عبد الله ورسوله، عباد الله..

الخطبة الأولى

إن الصلاة هي أحد أعظم العبادات والشعائر في دين الإسلام الحنيف، وقد توعده الله لمن يتركها بالويل، والويل هو واد في جهنم نسأل الله أن يعافينا منها، فقد أمرنا الله سبحانه وتعالى أن نحافظ عليها بشكل صريح في القرآن الكريم إذ قال سبحانه من قائل: "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين" وهي العهد بين العبد وربّه لا إله إلا هو، فلا يترك المؤمن الصلاة أبدًا، فقد اتفق علماء الأمة على كفر تارك الصلاة جحدًا ونكرانًا لحقها، أما الاختلاف فإنه يقع فيمن أقر بوجوب الصلاة ثم تركها تكاسلًا.

كما يجب على المؤمن الذي يصلي أن لا يتهاون بهذه العبادة العظيمة وأن لا يؤخرها عن وقتها إذ توعده الله بالعذاب فقال: "فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون" فكيف لا يحافظ المؤمن بعد كل هذا على صلاته في وقتها ويولي هذه العبادة جل اهتمامه أو كله؟ أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم فيا فوز المستغفرين.

الخطبة الثانية

الحمد لله، الحمد لله الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون، إن أمر الصلاة هو أمر خطير إخوتي المسلمون الأحباب أخواتي المسلمات الفاضلات، فقد نبها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم إلى أن العهد بيننا وبين الله مرتبط بالصلاة، فقال عليه الصلاة والسلام: "خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئًا استخفافًا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد، إن شاء عذبه وإن شاء أدخل الجنة."

خاتمة الخطبة

لهذا عليكم أن تلتزموا بالصلوات الخمس وتوصون أهلكم بها وتحثوهم عليها وأن تكونوا عبادًا لله قوامين بالقسط هداة لله ولو على أنفسكم، وأن لا تفرطوا بهذه العبادة التي هي العهد بين العبد وربّه سبحانه وتعالى، وقوموا إلى صلاتكم برحمني ورحمكم الله، وأنت يا أخي أقم الصلاة.